

باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفاء والمساكين 2

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم اعنا على ذكرك. وشكرك وحسن عبادتك. على السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى الله وصحابه صحبه ومن والاه واما بعد سم شيخ بدر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا - 00:00:00

اللهم اغفر لنا قال عن رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله كافر رواه البخاري الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد. اوجه الثواب - 00:00:30

التي يثيب الله بها العباد متنوعة. فتارة يكون الثواب بتبدل الحسنات مكان السيئات. كما قال تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة. وكما قال فاولئك يرد الله سينائهم حسنات. وتارة يكون الثواب ان يظلله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:01:10

كحديث السبعة الذي رواه الشیخان سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وتارة يكون الثواب تفريج هم من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. تفريج هم اليوم الآخر - 00:01:40

وتارة يكون الثواب ان يضاعف الله ان يكفر الله عنه سيئة سنة ماضية. كما جاء في صيام يوم عرفة وفي صيام يوم عاشوراء عاشوراء سنة ماضية في يوم عاشوراء. وسنة ماضية مستقبلة في يوم عرفة - 00:02:10

وتارة يكون الثواب ان يغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. والمراد بما تأخر ليس معناه ان يعصي العبد ربه ويكون سينا من التبعية لا وانما ان يوفقه الله - 00:02:40

فاذنب غلبته نفسه وشيطانه ان يوفقه الله للتوبة للتوبة قبل الموت. وما سمعنا في هذا الحديث وجه ايضا من اوجه الثواب وهو المراقبة النبوية. في الجنة. كما جاء في حديث اخر لما قال احد الصحابة يا رسول الله اني احب ان - 00:03:00

او احب مرافقتك في الجنة. قال اعني على نفسك بكثرة السجود. وفي هذا الحديث انا اليتيم كهاتين في الجنة. وشار بالسبابة والتي تليها. في هذا الحديث بيان الاجر العظيم. لهذا العمل الخير. عمل الخير العظيم. كفالة - 00:03:30

اليتيم اليتيم منبني ادم من مات ابوه ويقول في الحيوان من ماتت امه وحد اليوتوب البلوغ. قال عليه الصلاة والسلام لا يتلى بعد احتلام فكفالة اليتيم ان يقوم الكافل بشأن اليتيم. من حيث العلاج - 00:04:00

الغذاء التعليم وما يتطلب ينطلب الحياة ولكل يعني يتيم او لكل مجتمع ايتام كفالتهم حسب ما تستلزمهم مجتمعاتهم. من الامور الضرورية كفالة اليتيم فيها مصالح كثيرة. الاول الظفر النبوى العظيم. المراقبة النبوية. والثانى تعويد النفس على فعل الخير - 00:04:30

والبقاء عليه لان كفالة اليتيم تحتاج الى سنوات اذا كان يقوم بها بنفسه والان والحمد لله يسر الله جمعيات تعطيهم مبلغا من المال اما مقطوعا يغطي حاجة اليتيم لسنوات او يكون شهريا او - 00:05:10

مستقطعا حسب الاتفاق الذي عندك بينك وبينهم. وايضا من الفوائد العظيمة في كفالة اليتيم ادخال السرور. على هذا اليتيم وجبر جبر ما يشعر به من النقص الابوي والاجتماعي فاذا دخلت عليه السرور بهذه بحد ذاتها قربة عظيمة. ان يكافئك الله بمثلها بادخال السرعة عليك يوم القيمة - 00:05:30

ثم في قول النبي عليه الصلاة والسلام كهاتين. هذا من التعليم. او من اساليب التعليم الراقية البليغة في ايصال المعلومة. والتعليم الحديث يشهد رواده بان اشارات المعلم تعين على ايصال وترسيخ المعلومة في اذهان المتعلمين. انا وكافل اليتيم

كهاتين اشار بالسبابة والوسطى السبابة تسمى المسبحة. قال سميته ان الانسان اذا سب في الجاهلية يشير بها. كهاتين ما بينهم الا سنتي او او اكتر بقليل دليل على المقاربة والمرافقة. كهاتين في اي مكان في الجنة. لو صحبت النبي عليه السلام عن بعد في الدنيا فهذا - 00:06:30

خير عظيم. فكيف اذا صحبته في الدنيا عن قرب ؟ لا شك. فكيف اذا كنت قريبا منه في الجنة ؟ الله يجمع الجميع في جنات النعيم. مع نبينا عليه الصلوة والسلام. اذا انا وكافل - 00:07:00

كهاتين في الجنة. فينبغي الحرص على هذه القوة العظيمة ولو عجز الانسان ان فليتما اما لعلو التكلفة فلا مانع ان يشترك اثنان او ثلاثة او اربعة. وان كان الاجر للواحد اكتر - 00:07:20

عجز عنها يؤتى الله حتى لو ما عملها. فكيف اذا عمل ببعضها ؟ لا شك انه على خير. قال رحمة الله رسول الله صلى الله عليه وسلم كافر اليتيم له او لغيره الا وهو - 00:07:40

وقوله صلى الله عليه وسلم اليتيم والله اعلم هذا الحديث كسابقه اليتيم اما ان يكون قريبا لمكفوله. كأن يكون اليتيم ابن اخت الكافل او ابن اخ الكافل فيكون الكافل وواله او عمه - 00:08:00

او امه تكفله. هذا لا شك له كما يقال في مسألة الجوار. الجوار على اقسام ثلاثة الجار. جار له حق واحد. الجار الكافر له حق الجوار. وجار له حقان الجار المسلم له - 00:08:40

حق الجوار حق الاسلام وحق الجوار. والجار المسلم القريب له حقوق ثلاثة حق الاسلام وحق الجوار وحق القرابة. هذا اليتيم الذي كفلته ان كان قريبا لك ففي هذا زيادة اجر. اولا حزت اجر كفالة اليتيم - 00:09:00

ثانيا هذا من صلة الرحم. صلة الرحم. وثالثا في فائدة اخرى انه قد يكون هذا له اثر على قرابة اليتيم. وقرابة الكافل ان فلانا كفل فلانا احيانا يكفل يتيم شخص في اسرة فتتأثر جميع الاسرة. بعمل هذا الكفيل - 00:09:30

فيحذون حذوه. لهذا يقول بعض اهل العلم احيانا يكون كتابة اسم او اظهار اسم فاعل الخير قد يكون في مصلحة. هذه المصلحة ان يكون لنا نحن متعديا كان ابو الزناد وغيره يقسم الزكاة من فوق منارة المسجد. في الاول يأتي الفقراء - 00:10:00

عليهم نصيبهم. يقول انه بانه فعل هذا العمل لان هناك تجار في البلد ما يزكون فاراد ان يدفع عنه كيد الشيطان. وان يجعلهم يجاهدون انفسهم. وان يجعلهم مضافة في السنة - 00:10:30

الناس لماذا ما زكيتم اموالكم ؟ فاحيانا يكون اظهار العمل مع صدق النية وطيب الطوية قد يكون فيه مصلحة فكافل اليتيم اذا كفل يتيمها وعرف ان اهله يتاثرون او عشيرة وقال ايها الاكارم كفالة - 00:10:50

الجمعيات تكلف كذا لو انكم حذوتم هذا الحذو فيكون هذا باب الخير اذا صدقته المهم كافل يتيم له او لغيره اذا كان قريبا تحوز اجر الكفالة واجر القرابة. واذا كان غير قريب شخص ما تعرفه الله - 00:11:10

شخص ذكر لك انه يتيم مات ابوه من بلد او من غير بلدك. او من اسرة غير اسرتك تقوم انت كف بدفع المصاريف حسب نظام الجمعيات. لك اجر كفالة. اما اذا كان قريب فلا شك ان هذا اكتر اجرا - 00:11:30

وفق الله الجميع وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله اللهم وسلم على رسول الله. ايها الاكارم في وقت الحرب - 00:11:50

او وقت القتال هناك امور ينبغي ان تكون نصب العيال. الامر الاول الدعاء الدعاء يغير التاريخ. الدعاء يرفع الله به اقواما. ويضع اخرين قيل للمام احمد كم بيننا وبين عرش الرحمن ؟ قال دعوة صادقة - 00:12:10

من قلب عبد صادق وربنا في كتابه الكريم امر ووعد وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعانا ادعوا الله دائما لكن هناك اوقات قد تكون دعواتك اكتر اثر - 00:12:40

من السلاح. الامر الثاني حسن الظن بالله. احسن الظن بالله وحسن الظن بالله هو عدم التجزع والتسطخ من قضاء الله وقدره

والاعتقاد الجازم بان الله تعالى حكيم في تقديره. والتفاؤل هذا الامر الثالث - [00:13:10](#)

التفاؤل تفاءل خيرا لا تقنط تفاءل خيرا والامر الرابع الحذر من الشائعات المتبطة المغروطة. تأثيرك شائعات يبني عليها الانسان
مشاعر فيصاب بالاحباط لا ابدا. مهما بلغك من اشاعات. احسن ظنك بالله - [00:13:40](#)

تفاءل خيرا ولله الامر من قبل ومن بعد. وايضا ليس الدعاء مقصود على وقت دون اخر. لكن يزداد في هذا الوقت. لا ولئك الجنود
المرابطين على اطراف البلد نحن مع في بيوتنا مع اهلنا مع اطفالنا نذهب ونغدو في راحة وهناك اناس تركوا بيوتهم - [00:14:10](#)
تركوا اولادهم تركوا امهاتهم وابائهم. قد يعود لا يعودون. فمثل هؤلاء الدعاة لهم اذا رأينا احد اولادهم او احد ابائهم الشد على يديه
فنسأل الله جل وعلا باسمه الحسنى العلماء ان ينصر اهل التوحيد والسنّة. وان يذل ويخذل ويحرر اهل الشرك والبدعة. وان يحفظ
بلاد المسلمين من شر الاشرار - [00:14:40](#)

ومن كيد الفجار وان يعيid جنودنا ومن دافع عن ارضنا سالمين غانمين انه سميع مجيب. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على
رسول الله - [00:15:10](#)